

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَنُو صَاهِلَةَ : حَيٌّ مِّنَ الْعَرَبِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . قُلْتُ : هُوَ صَاهِلَةُ بْنُ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي نَسَبُ أَبِي ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ . وَكَذَا نَسَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ شَمْخِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .  
ص ه ط ل .

الصَّهْطَلَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ رَخَاوَةٌ الشَّيْءِ كَمَا فِي الْعُجَابِ .  
ص ي ل .

صَالَ يَصِيلُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لُغَةٌ فِي : يَصُولُ بِمَعْنَى يَثْبُتُ قَالَ : وَصِيلَ لَهُ كَذَا بِالْكَسْرِ : أَي قُيِّصَ وَأُتْرِيحَ وَقَدْ سَبَقَ هَذَا لَهُ فِي صَوْلٍ وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ خُفَّافٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الصَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ : عُقْدَةُ الْعُذْبَةِ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي صَوْلٍ وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ . وَتَصِيلُ كَتَعْيِشُ : بئْرٌ بِبِلَادِ هُذَيْلٍ قَالَ الْمُذَالُ بْنُ الْمُعْتَرِضِ :  
وَنَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَصِيلِ وَأَهْلِيهَا ... مَشَارِبَهَا مِنْ بَعْدِ ظِمَاءِ طَوِيلِ .  
فصل الصاد المعجمة مع اللام .  
ص أ ل .

الصَّئِيلُ كَأَمِيرٍ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ وَأَيْضًا : النَّحِيفُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ كَالْمُضْطَّئِلِ فِيهِمَا أَي فِي الْحَقَّارَةِ وَالنَّحَافَةِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :  
رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ قُرْمَةَ حِينَ تَسْمُو ... مَعَ الْقَرَمَيْنِ مُضْطَّئِلَ الْمَقَامِ  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ : إِنَّ نَبِيَّ أَرَاكَ ضَائِلًا شَخِيئًا . وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ :  
إِنَّ نَبِيَّكَ لَضَائِلٌ أَي نَحِيفٌ ضَعِيفٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّئِيلُ : زَعَتُ الشَّيْءَ فِي ضَعْفِهِ وَصَغَرَهُ وَدَقَّتْهُ ج : ضُؤْلَاءُ كَكُرْمَاءَ وَضَائِلٌ بِالْكَسْرِ وَضَائِلُونَ وَالْأَنْثَى ضَائِلَةٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ :  
لَا ضَائِلٌ وَلَا عَوَاوِيرٌ حَمًّا ... لُؤُنَ يَوْمَ الْخِطَابِ لِأَنَّ الْقَالَ وَقَدْ ضُؤِّلَ

كَكَرْمٍ ضَّالَّةً وَتَضَّاءَلٍ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :

" وما بَعْدَ أَضْنٍ قَدْ هَدَّ نَبِي الدَّهْرُ هَدْيَةً تَضَّالَ لَهَا جِسْمِي وَرَقَّ لَهَا  
عَظْمِي أَرَادَ : تَضَّاءَلٍ فَحَذَفَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : تَضَّاءَلٌ لَهَا بِالْإِدْغَامِ  
وَضَّاءَلٌ شَخْصَهُ : صَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ كَيْلًا يَسْتَبِينُ قَالَ زُهَيْرٌ :  
فَبَيْنَمَا نَذُودُ الْوَحْشِ جَاءَ غُلَامُنَا ... يَدْبُ وَيُخْفِي شَخْصَهُ  
وَيُضَائِلُهُ وَتَضَّاءَلِ الرَّجُلُ : أَخْفَى شَخْصَهُ قَاعِدًا وَتَصَاغَرَ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : إِنَّ الْعَرَشَ عَلَى مَنْزِلِ إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَضَّاءَلُ مِنْ  
خَشْيَةِ اللَّهِ ؟ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ يُرِيدُ : يَتَصَاغَرُ وَيَدْقُ  
تَوَاضُعًا . وَيُقَالُ : هُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ بِالضَّمِّ : أَي كَلٌّ . وَالضُّؤْلَةُ  
بِالضَّمِّ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : كَتُؤَدَةٌ : الضَّعِيفُ الضَّعِيفُ  
الْحَقِيرُ . وَالضُّؤْلَةُ كَسَفِينَةٍ : اللِّهَافَةُ عَنْ تَعَلُّبٍ وَأَيْضًا : الْحَيْثُ  
الدَّقِيقَةُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي الْمُحْكَمِ : حَيْثُ كَأَنَّهَا أَوْعَى قَالَ  
الزَّيْبِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

فَبِتَّ كَأَنَّ نَبِي سَاوَرَ تَنْبِي ضَائِلَةً ... مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْبِيَابِهَا السَّمَّ  
نَاقِعٌ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ضُؤْلُ الرَّجُلِ كَكَرْمِ  
ضَّالَّةً : صَغَّرَ وَقَالَ رَبِّهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ مُتَضَائِلٌ : شَخْتُ وَقَالَتْ  
زَيْدُ بْنُ تَرْثِي أَخَاهَا يَزِيدُ بْنُ الطَّائِرِيَّةِ :

فَتَى قُدَّ قُدَّ السَّيْفِ لَا مُتَضَائِلٌ ... وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَنَسَجٌ مُتَضَائِلٌ : رَقِيقٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ  
:

نُعِيدُ الْجِيَادَ الْحُوسَّ وَالْكُمْتَ كَالْقَنَّا ... وَكُلُّ دِلَاصٍ نَسَجُهَا  
مُتَضَائِلٌ